

## استمرار قصف الرستن وحماة .. ومقتل نحو 29 جنديا نظاميا وأسر آخرين بينهم عقيد «الجيش الحر» يقتحم ثكنة عسكرية في اللاذقية

### والصليب الأحمر» تسعى لإجلاء المحاصرين بحمص



طفل سوري يرفع لافتة تندد بدعم روسيا للنظام في مظاهرة ليلية بابل أمس الأول (أ.ب)

عواصم - وكالات: فيما كانت القذائف تنهال على الرستن وحماة ومعررة العثمان وعدد من المدن السورية الأخرى موقعة المزيد من القتلى والجرحى، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن استعدادها لدخول الأحياء المحاصرة من قبل القوات السورية، لإجلاء مدنيين بعدما تلقت موافقة السلطات والمعارضين.

وقالت اللجنة في بيان ان «اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري يحاولان إلقاء ومساعدة أشخاص محتجزين في العديد من احياء مدينة حمص جراء استمرار المعارك».

وأضافت ان «اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري مستعدان لدخول المدينة القديمة في حمص وإحياء القرابيص والقصور وجورة الشياح والخالدية» التي تصنف المنظمة التي مقرها في جنيف ان «السلطات وافقت رسمياً على طلبنا والمجموعات المعارضة أعطتنا ضمانات باحترام الهدنة».

وأكدت ان مئات من المدنيين محتجزون في حمص القديمة ولا يستطيعون الفرار من المعارك ولا اللجوء الى مكان آمن في المدينة. وقالت مسؤولة عمليات الشرق الاوسط بياتريس ميغيفان روغو في بيان ان «اولويتنا الأولى هي إجلاء المرضى والجرحى نحو مناطق أكثر امانا حيث يمكنهم تلقي العلاج». وأضافت «نريد أيضاً إجلاء المدنيين الذين كانوا غير قادرين على الفرار من منطقة المعارك».

في هذه الأثناء، أعلنت لجان التنسيق المحلية في سورية ان عدد القتلى بنيران قوات الامن والجيش النظامي ارتفع أمس

## عاهل الأردن: سورية تتجه نحو الأسوأ ولا بد من الحل السياسي

الاستئناف، فالمنطقة لا تحتمل بؤر توتر جديدة.. وعن قضية السلام مع إسرائيل، قال: «واجبنا كدول عربية مؤمنة بعدالة القضية الفلسطينية الاستمرار في الضغط عربياً وإقليمياً ودولياً لفرض القضية الفلسطينية على أجندة الأولويات الدولية، حل الدولتين يواجه صعوبات حقيقية، ولكن لا يوجد بديل يحقق طموح ومؤقوقي وأمانى الشعب الفلسطيني واحتياجات إسرائيل للامن».

ورأى أن هناك فرصة تاريخية لتحقيق استحقاقات السلام، مؤكداً: «هناك فرصة تتمثل في طبيعة الائتلاف الحكومي الجديد في إسرائيل، والذي يتمتع بغالبية قوية، ما يمكن هذه الحكومة الإسرائيلية من الوصول إلى حلول تاريخية».

وندد بمحاولات إسرائيل تغيير الواقع الديموغرافي في القدس، مشدداً: «على إسرائيل أن تغير من فلسفتها ونظرتها تجاه هذه القبة الطاهرة والعريضة على قلوبنا».

وأكد في الوقت نفسه على الالتزام بمعاهدة السلام مع إسرائيل، معتبراً ان القوات الدبلوماسية المفتوحة بين الجانبين ساعدت كثيراً في حل مشاكل سياسية وأمنية، كما ساعدت على تقديم العون الإنساني للاشقاء الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة عبر

القاهرة- د.ب.أ: أكد العالم الأردني الملك عبدالله الثاني أن الوضع في سورية يتجه نحو الأسوأ، ولكنه أكد في الوقت ذاته أنه لا سبيل لحل الأزمة السورية إلا بالحل السياسي.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الحياة» اللندنية امس: «للاسف، الوضع في سورية يتجه نحو الأسوأ والمزيد من استخدام العنف، ما يحدث في سورية من تطورات متلاحقة ومتسارعة يقلقنا، لاسيما أنه يؤثر في أمن واستقرار المنطقة برممتها».

ورأى أنه لا سبيل لحل الأزمة السورية إلا بالحل السياسي، وقال: «يجب تكثيف الجهود العربية والدولية لإنهاء الأزمة سياسياً، فالتركيبة المعقدة للمجتمع السوري تزيد من تعقيدات الأزمة وخطورتها»، وعن الوضع في لبنان، قال: نتابع باستمرار تطورات الأوضاع في لبنان الشقيق.

وتقلقنا طبيعة الحال أحداث العنف والأشتبكات التي حدثت أخيراً، خصوصاً في مدينة طرابلس، وهذه نتيجة مباشرة لتأزم الأوضاع في سورية وانعكاساتها على لبنان بحكم الامتدادات السياسية والديموغرافية. وتنتمي أن تسود الحكمة ولغة الحوار وتغليب المصلحة الوطنية على الاحتقان

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

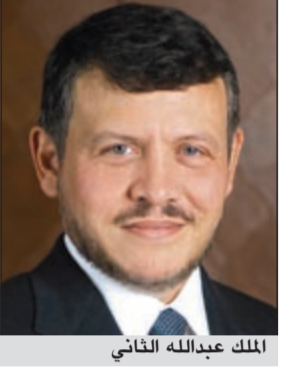
من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد



الملك عبدالله الثاني

## غضب سوري - مصري على أصالة بسبب ابنها خالد

كما أرادت، فكتب البعض معلقاً «ما معنى ان تخيري مصر، وهل هي فستان ترتديه وتخلعيه ساعة تشائين؟».

وصرح البعض الآخر «أيتها الثورية يبدو أنك علمت اولادك حب بلدهم سورية، لدرجة انك بت تعتبرين مصر بلد ولدك خالد».

وكتبت اخرى تقول «لانو بنيت الاصل والاصالة هيك الوطن بالنسبة الهاشي بيتغير وبينباع باي لحظة على حسب الظروف والمصالح، كل عمرا بتغازل النظام السوري وبلحظة باعت سورية عشان خاطر الخليج والجنسية الجرجنية، وصارت مصر وطنها وبينها وتغنت فيها ولما شافت الاخوان حيسلموا مصر وطبعها هالشي ما يناسب طبيعة حياة حضرة الفنانة الكبيرة قررت تغير وطنها وطبعها مطرح ماتحروج ورغبتها في البقاء فيها كوطن ثان لها، بعد ان بات دخولها سورية أمراً صعباً في هذه الفترة، إلا ان تعليقات القراء أكدت ان رسالة أصالة لم تصل

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد

بمدينة دوما بريف دمشق فيما استمر القصف المدفعي والصاروخي على عدة مدن سورية. وقالت اللجان في حصيلة لها ان التصعيد العسكري من جانب القوات النظامية أسفر عن سقوط 16 قتيلاً في ريف دمشق وخمسة في حماة وأربعة في درعا وثلاثة في دمشق واثنين في كل من اللاذقية وحمص وواحد في كل من حلب ودير الزور. في غضون ذلك قالت اللجان ان تعزيزات عسكرية جديدة وصلت الى محيط مدينة الردياني وفي ريف دمشق أمس وتمركزت في منطقة التكية على المدخل الجنوبي للمدينة وسط حالة هلع بين الاهالي من اقتحام المدينة وارتكاب المجازر فيها.

وقالت ان 15 شخصاً اصيبوا بجروح مختلفة في قصف عشوائي بقذائف الهاون استهدف في (الرايعين) في حماة فيما تعرضت

بلدة (بيانون) في حلب للقصف مروحي عنيف من قبل جيش النظام الذي استخدم كذلك الرشاشات الثقيلة. كما تعرضت معرة النعمان في ادلب للقصف مماثل استهدف قرية (معرشمارين) وترافق مع تحليق للطيران الحربي واطلاق نار كثيف من حواجز جيش النظام على المنازل فيما تعرضت دير الزور لقصف مدفعي ثقيل من جيش النظام استهدف فيه قرية (الطباينة) والمنطقة الغربية منها فيما سمع دوي انفجارين ضخمين هزاً مدينة الميادين. وفي درعا أعلنت اللجان عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى في بلدة (داعل) وأنهيار عدة منازل جراء قصف مروحي عشوائي نفذه جيش النظام على البلدة وتزامن ذلك مع رصد تحليق للطيران الحربي في سماء مدينة تل شهاب.

من جانبه، قال مدير المرصد



أصالة

## الجامعة تتهمها بالتغطية على مشاريع الاستيطان في الضفة لإسرائيل تواصل تصعيدها في غزة وتقتل وتصيب عدداً من الفلسطينيين

ولم تؤكد إسرائيل أو تنفي وجود مثل هذا الاتفاق وقال الجيش في بيان انه «سيواصل العمل بصبر واصرار ضد الذين يستخدمون الارهاب ضد دولة إسرائيل».

من جانبها، نددت جامعة الدول العربية أمس بالممارسات الإسرائيلية اللاإنسانية التي تمارسها في حق الشعب الفلسطيني ومقدساته العليا للمستوطنين الإسرائيليين للمساجد بالضفة الغربية داعية المجتمع الدولي الى توفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية السفير محمد صبيح في تصريح للمصاحفين ان «التصعيد الاخير يأتي في سياق حرب شاملة تطل الشعب الفلسطيني في كل المحافظات الفلسطينية».

وأضاف أن هذه الممارسات تطل جميع الأراضي المحتلة مطالباً بضرورة التدخل لوقف التصعيد العشوائي الإسرائيلي وقتل المدنيين العزل في قطاع غزة ومدينا باسم الجامعة العربية هذا التصعيد الذي على القطاع والذي راح ضحيته على مدار الساعات الـ48 الماضية ما لا يقل عن أربعة شهداء فضلا عن إصابة عدد آخر من المدنيين. وحذر صبيح من أن هذا التصعيد ليس جديداً وهو مستمر منذ فترة طويلة مشيراً الى أن إسرائيل كلما أرادت ان تبني مستوطنة أو تقوم بعمليات عدوانية أو تحاصر بلدة تقوم بضرب غزة للتغطية على الجرائم الكبيرة في الضفة الغربية وخاصة القدس.

وأكد أن التصعيد الذي يطال الضفة يراه منه لفت الأنظار عما يحدث من استيطان وتهويد للقدس مبيناً أنه من هنا تتخلى الزراعة محاولة تمييز العدوان كالكول بان هناك صواريخ أطلقت منذ هذه المنطة لأول مرة والتي تملك مصدر فلسطيني الإسرائيلي بانتهك الاتفاق.

وأثر العقوبات الأوروبية على تصدير النفط السوري ما أدى الى «انخفاض مساوي» للعائدات من العملة الصعبة، بحسب يازجي الذي يدير شركة سريفة ريبورت الاقتصادية. وتشترى أوروبا نحو 190 من صادرات النفط الخام السوري ما أدى الى خسارة قطاع النفط السوري نحو أربعة مليارات دولار نتيجة هذه العقوبات. واعتبر حداد ان فرض العقوبات الاقتصادية في 2011 أثر بشكل مباشر على واردات القطاع العام وبشكل غير مباشر من خلال منع البنوك من التعامل مع سورية وما ترتب على ذلك من تعقيدات ترافق اي عملية استيراد خاصة بالقطاع الخاص.

وفي ظل هذا التضخم «الجامح»، عمد المصرف المركزي الاسبوع الماضي الى طرح اوراق نقدية جديدة للتداول وقال انها «لاستبدال الاوراق التالفة والمهترئة» دون الاشارة الى حجم هذه الكتلة المطروحة.

واكد حاكم مصرف سورية المركزي اديب ميارة في تصريح بثته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان طرحها للتداول «ليس له أي اثر على التضخم».

الا ان الرداوي قال ان «اي زيادة في حجم الكتلة النقدية بنسبة تتجاوز 74 سنوياً ستؤثر على التضخم» موضحاً ان ذلك لن يؤثر فيما لو كانت الكتلة دون هذه النسبة».

وفي غياب اي حل سحري لمشكلة التضخم المتفاقمة، يرى حداد انه يمكن ايجاد «حلول آتية وسريعة وآلية جديدة للدولة تسمح لها بالتدخل المباشر بالسوق المالية وضبط سعر الصرف لتخفيض الاسعار الناتجة عن اسباب وهمية، وحلول استراتيجية طويلة لتخفيض الاسباب الحقيقية» على المدى البعيد. واعتبر الرداوي انه لا يمكن معالجة التضخم بحلول نقدية أو اقتصادية بمجرد ما الا اذا انتهت الازمة وزادت معدلات التنمية. اما السمان فرأى انه «لا يمكن ايجاد حل للتضخم في ظل استمرار العنف» معتبراً ان وقف العنف هو «البداية لنهاية الازمة».

تخلو عن تمويل الواردات وترك اسعار القطع بايدي السوق السوداء والصرافين «قبل ان يقوم اخيراً بالتدخل عبر سعر تاشيري حافظ فيه على تحديد السعر لكنه لم يخفضه بالقدر المطلوب».

وأثرت اسعار الصرف على اسعار منتجات القطاع الصناعي والزراعي «كون معظم موادها الأولية مستوردة واقتناع القطاع الانتاجي الى المرونة وعدم قدرته على زيادة الانتاج بالاعتماد على مواد اولية محلية بديلة»، بحسب حداد. كما عزا الحائل الاقتصادي جهاد يازجي نسبة التضخم التي ترتفع بشكل مستمر منذ اشهر الى «اقرار رفع الضرائب الجمركية وانعدام الامن في عدد من مناطق البلاد ما عقد من شبكات التوزيع والانتاج» وارتفعت التعريفات الجمركية من 40 الى 80، وفقاً لمرسوم حكومي صادر في فبراير وشمل 39 صنفاً من المنتجات الغذائية والادوات الكهربائية واللحم المستورد والادوات المنزلية وبعض الكماليات.

واكد السمان ان التضخم «سيستعكس على المدى القصير شحا في بعض المواد المعيشية والمحروقات وقيام اقتصاد مواز مبني على الاحتكار بصورة غير مسبوقة».

ويشكو المستهلكون خلال الفترة الاخيرة من عدم تناسب الامورهم رغم ضيق الحال، اختلف الامر الا بعد تقلص الموارد ولجوء المواطنين الى انفاق مدخراتهم. واكد اسناد الاقتصاد تيسير الرداوي ان استمرار الازمة انعكس سلباً على عالم الاعمال، موضحاً انه «توقف الكثير من المنشآت عن الانتاج وتدنّى حجم استخراج النفط ومردود المنتجات الزراعية والصناعية».

وقدر نسبة النمو الاقتصادي للعام الماضي بنحو 72 مشيراً الى ان «بعض المراقبين يعتبرونها سالبة».

ولم يصدر المكتب المركزي للأحصاء حتى الان ارقامه حول معدل النمو الاقتصادي.

دمشق - أ.ب.ب: أدت الحركة الاحتجاجية المستمرة في سورية منذ 15 شهراً والعقوبات الدولية التي فرضت عليها الى ارتفاع معدلات التضخم الى نسب غير مسبوقة فشلت التدابير الحكومية في الحد منها.

ويخشى محللون من تأثير استمرار ارتفاع التضخم خلال الاسابيع القادمة في ظل استمرار أعمال العنف وغياب الحلول الجديدة على الحالة المعيشية للمواطن. ويجمع الخبراء على ان التضخم يعود الى انخفاض سعر صرف العملة المحلية بنحو 50٪ وضعف الموارد الانتاجية والاستثمارية بالإضافة الى العقوبات الاقتصادية المفروضة على هذا البلد الذي لا يعاني من مديونية خارجية بل من اعمال عنف اوردت بحياة أكثر من 14 الف شخص واضرار مادية بالغة في البنى التحتية.

ورأى المحلل الاقتصادي نبيل السمان ان نسبة التضخم المتوقعة تعود الى عدم وجود حل في الاق للازمة»، مؤكداً ان «صلاية الاقتصاد تعتمد على الثقة والامان» بالمستقبل. وأعلن المكتب المركزي للأحصاء الاسبوع الماضي ان نسبة التضخم السنوية في ابريل الجاري ارتفعت بمقدار 31,45٪ عما كانت عليه في ابريل الماضي.

وأظهر تقرير اعده المصرف المركزي حول التضخم استناداً الى بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك حتى مارس 2012 أن معدل التضخم خلال الأشهر الثلاثة الأولى بلغ 22,54٪ مقارنة بالفترة ذاتها من 2011 التي بلغ فيها معدل التضخم 14,68٪. وانتقد السمان أداء الحكومة التي «فشلت في إدارة الازمة الاقتصادية» بعد اندلاع الحركة الاحتجاجية الشعبية منتصف مارس 2011.

من جهة، توقع المحلل الاقتصادي فراس حداد هذه النسبة «غير المسبوقة» بسبب «عدم وجود آليات حكومية للتدخل في السوق التي غيب 80 الى 70٪ منها في 2005 عندما بدأ العمل بسياسة السوق الاجتماعي».

وأضاف ان سياسة المصرف المركزي لم تكن مجدية ان

### تحليل إخباري

### استمرار أزمة في سورية قد يؤدي إلى تفاهم التضخم